Route Educational & Social Science Journal

Volume 7(2); February 2020

Artical History

Received	Accepted	Available Online
28.01.2020	09.02.2020	15.02.2020.

ABU AL-YAQDHAN AL-BASRI "THE GENEALOGIST" (190 A.H / 850 A.D.) AND HIS SCIENTIFIC STATUS

Prof. Dr. Kifayeh Tarish Al-Ali[1]

Abstract

He is Sa'eem or 'amir bin Hafs or 'amir bin Al 'aswad (in addition to fifteen other names). He is called Abi Al-Yaqdhan. He is a well-known Basri informing genealogist and a master of bani-Tameem. He is an author of three books: The generation of Tameem of each other, The News of Tameem, and The Big Origin. The historians and writers praised him. They described him as one of the scientists of Basrah and the informing genealogist, etc. because of his true information for his dependence on the basic resources of events. Although his books are lost, the first historians and writers had mentioned him in their books by mentioning his narrations, such writers are Khaleefa bin Khiyat, Al-Jahidh, Al-Balathary, Ibin Qutayba and many others. For many reasons, some of his narrations were attributed whereas others were not. This is done because historians are lenient towards attribution in contrast to the writers of Hadith, or because the event is closer to the narrator that the chain of attributions is short or is shortened because of the length of the narration.

Abi Al-Yaqdhan's narrations expanded to be comprehensive in time and space. It is comprehensive in time for including all times of Islamic history stating from the pre-Islamic period until the start of Abbasid period. They are comprehensive in space; he narrated about all Islamic countries like Iraq, the Levant, Arab Island, Egypt, etc depending on how important one country or the other.

[1]University of Basrah , alrofmohamed@gmail.com

ابو اليقظان البصري النسابة(ت 190هـ / 850م) ومكانته العلمية

أ.د .كفاية طارش العلي – جامعة البصرة

الملخص

هو سحيم أوعامر بن حفص أو عامر بن الأسود (وله خمسة عشر اسما غيره) يكنى بأبي اليقظان ,وهو اخباري نسابة بصري مشهور , مولى لبني تميم , له ثلاثة مؤلفات هي (كتاب خلق تميم بعضها بعضا , وكتاب أخبار تميم وكتاب النسب الكبير), أثنى عليه المؤرخون والأدباء فوصفوه بأنه من علماء البصريين وقيل فيه (الاخباري النسابة) وغيرها من القاب الثناء لكونه كان ثقة فيما يرويه ,يتحرى الدقة وتتبع الحدث وأخذه من منابعه ,ورغم ان كتبه ضاعت الا ان المؤرخين الأوائل قاموا بحفظها في بطون مؤلفاتهم من خلال نقلهم رواياته كخليفة بن خياط والجاحظ والبلاذري زابن قتيبة وغيرهم كثيرين , وقد نقلت رواياته بعضها مسندة وبعضها بلا اسناد ويعود هذا لأسباب عدة منها ان المؤرخين بطبعهم يتساهلون بالاسناد بعكس أهل الجديث , أو ان الحدث قريبا من عهد الراوي فتكون سلسلة الاسناد قصيرة أو يختصرونها بسبب طول الرواية , وقد توسعت ورايات ابي اليقظان فاخذت بعدا شموليا زمانيا ومكانيا ونقصد بالشمول الزماني انها امتدت فترة واسعة شملت كل فترات التاريخ الاسلامي من عصر ما قبل الاسلام حتى العصر العباسي , أما الشمول المكاني اي ان ابي اليقظان روى عن اغلب الامصار الاسلامية كالعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة وغيرها تقل أحيانا أو تكثر بحسب أهمية هذا المصر أو ذاك .

الكلمات المفتاحية : نسابو البصرة . ابو اليقظان التميمي . مؤرخو البصرة . نسابو العصر العباسي .

المدخل:

يهدف البحث الى القاء الضوء على أحد أهم النسابين والمؤرخين البصريين من المدرسة العراقية في التدوين التاريخي والذي عاش في العصر العباسي وتضمن البحث ستة محاور الاول سيرته الذاتية كاسمه ونشأته وفيلته ووفاته ,ثم مؤلفاته الثلاثة ومحور عن آراء المؤرخين والأدباء فيه والتي كانت حسنة ,والمبحث الرابع عن دخول مروياته كتب التاريخ والأدب فحفظوا كتبه الضائعة عن طريق نقلها منها , والمبحث الخامسة رواياته التي رواها بلا اسناد وبينا الاسباب التي دعته

لـذلك وعـددها ومضـامينها والمبحـث السـادس عـن الشـمول الزمـاني والمكـاني الواسـع لرواياتـه .أمـا منهجيـة ابحـث فقـد اعتمـدنا اسـلوبا سلسـا مفهومـا معتمـدا في بحـوث التـاريخ الاسـلامي مـن خـلال نقـل الشـواهد التاريخيـة وقسـمناه الى عـدة مباحـث ليسـهل علـى القـاريء تتبـع الاحـداث , سـيما وان البحـث فيـه ارقـام صـفحات روايات أبي اليقظـان الـتي تناقلتهـا الكتـب التاريخيـة والـتي ذكرناهـا بالتفصيل بالجزء والصفحة .

أسمه و نسبه :

لم يترجم لهذا النسابة – الإخباري المشهور سوى ابن النديم و ياقوت الحموي الذي نقل عنه ، فقد ذكر ابن النديم رواية عن المدائني عن سحيم (و هو لقب له، و اسمه عامر بن حفص ، و يذكر أبو اليقظان نفسه بأن أمه سمته خمسة عشر يوماً عبيد الله ، كما أن والده حفص كان شديد السواد فلقب بالأسود كما أن لحفص هذا ولد غير أبي اليقظان و هو أكبر ولده أسمه مُحَمَّد لهذا يدعى أحياناً بعامر بن أبي مُحَمَّد ، و قد أوضح المدائني في روايته الالتباس الذي يمكن أن يقع به القارئ ، فقد ذكرت الأسانيد أبي اليقظان مرة بكنية و ثانية باسمه و ثالثة بلقبه و كذا الحال بالنسبة لوالده الذي ذكرته بالطرق الثلاثة نفسها فقال " فإذا قلت : حدثنا أبو اليقظان فهو أبو اليقظان، و إذا قلت سحيم بن حفص و عامر بن حفص وعامر بن أبي مُحَمَّد و عامر بن الأسود و سحيم بن الأسود و عبيد الله بن حفص وأبو إسحاق فهذا أبو اليقظان ، توفي سنة 190هـ " . [2]

وكان أبو اليقظان مولى لبني عجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، فلقب بسحيم بن حفص العجيفي [3] ، فضلاً عن أبن قتيبة و الطبري * اللذان ذكرا عرضا في إسنادهما عن أبي اليقظان أن جده يدعى" قادم العجيفي" و هي إشارات تلقي ضوءاً على أصالته و تحديد صلته بالعرب [4] ، وسر اهتمامه بالكتابة عن أنساب القبائل عموماً و انساب بني تميم على وجه الخصوص كما سنوضح

---

[2] – ابن النديم، الفهرست ص136؛ العمري، مقدمة كتاب خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص15–16؛ ناجي، اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية حتى القرن الرابع الهجري، ص69–70؛ ياقوت معجم الادباء، ج11،180.

[3] – ابن حزم، جمرة انساب العرب، ص228؛ ناجي ، م.س،ص70.

* اورد الطبري خمس روايات لابي اليقظان لم ترد في اي منها اشارة الى جد ابي اليقظان ويبدو ان تصحيفاً او سهواً وقع لدى الدكتور العمري بذكر هذه المعلومة . تنظر ص16 من المقدمة.

[4] – ابن قتيبة، المعارف ، ص168، ويبدو ان تصحيفاً وقع هنا فقد ذكر ان اسمه "شخيم" لا "سحيم" ينظر: مقدمة الدكتور العمري في كتاب طبقات خليفة، ص16.

ذلك في مؤلفاته ، فضلاً عن أن الطبري ذكر عرضاً في إسناد له عن أبي اليقظان أنه مولى و برة التميمي . [5]

مؤلفاته:

لعل أول من ألف في تاريخ الأنساب على وجه الخصوص بشكل علمي ومنهجي والتي جمع فيها بين الأنساب والأخبار هو اليقظان البصري ، فقد عرف بسعة افقه وعلمه ومعرفته الواسعة بها كما كان له ذات المعرفة والتدوين بالمآثر والمثالب والشعر على حد سواء وكان ثقة في كل ما يرويه كما يذكر أبن النديم [6] كل ذلك يتجلى من خلال مؤلفاته الخمسة التالية وهي :

1- كتاب خلق تميم بعضها بعضاً.

2- كتاب أخبار تميم **

وفي هذا الكتاب نجد غلبة الأخبار على الأنساب واضحة من العنوان ، كما يؤكد لنا اهتمام أبي اليقظان بمعرفة و كتابة أنساب بني تميم من خلال تخصيصه كتابين من مؤلفاته لهم إلا إن هذا لا يعني عدم كتابته بأنساب بقية القبائل الشمالية خصوصاً و كالآتي:

3- كتاب نسب خندف وأخبارها ، ويبدو من خلال العنوان أنه كتاب خليط من الأنساب و الأخبار .

4- كتاب النسب الكبير : و هو كتاب شامل ، يحوي أنساب عشر قبائل شمالية هي : إياد ، كنانة ، أسد، أبن خزيمة، الهون بن خزيمة، هذيل بن مدركة ، قريش، بني طابخة، قيس عيلان ، ربيعة بن نزار و تيم بن مرة [7] ورغم أن عنوانه يدل على أنه كتاب لنسب إلا أنه ضمنه الكثير من الأخبار كما تدل على ذلك دراسة المقتطفات التي لا يمكن عزوها إلى كتبه الأخرى لأنها لا تتعلق بتميم و لا بخندف فحسب بل بغيرهم من عرب الشمال أيضاً . [8]

---

[5] – تاريخ، مج3/7.

[6] – بن النديم،م.س،ص136.

** من يطالع البلاذري في انسابه يجد اخبار بني تميم تضم الجزئين الثاني عشر والثالث عشر نقل الكثير منها عن ابي اليقظان.

[7] – ابن النديم،م.س،ص136.

[8] – العمري،م.س،ص18.

5- كتاب النوادر ، ويحوي أخبار طريفة يبدو أن الجاحظ نقل الكثير منها في كتبه كما سنبين ذلك ، و هذا الكتاب لقي رواجاً و شهرةً حتى فترة متأخرة بدليل اطلاع أبن النديم المتوفى سنة 385 هـ عليه بخط أبن سعدان . [9]

أراء المؤرخين والادباء فيه:

مع إن مصنفي كتب التراجم و الأدب لم يترجموا له باستثناء القلة منهم ، إلا أن أراء هؤلاء فيه و ثناؤهم عليه و على مروياته تؤكد أهميته و اعتمادهم عليه في نقل المرويات التاريخية و النسبية عنه لثقتهم بنقله.

فقد وصفه أبن النديم بأنه" عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر، ثقة فيما يرويه [10] وهذا يؤكد اعتماد كل من نقل المعلومات النسبية والخبرية عنه وعن مؤرج السدوسي اللذان كانا أول من صنفا في تاريخ الأنساب بشكل علمي ومنهجي [11] أما الجاحظ الذي يعد أحد تلاميذه فقد أثنى عليه كثيراً وفي العديد من المواضع في كتبه المختلفة فقد عده من " علماء البصريين" . [12]

كما إن أبا اليقظان كان معروفاً بعنايته بأنساب الأمهات على وجه الخصوص حتى ضرب به المثل في ذلك كما ذكر الجاحظ [13] أيضاً ، فلا عجب أن يكون معظم ما نقله خليفة بن خياط في كتاب الطبقات يتعلق بأنساب الأمهات [14] لما لذلك من أهمية في معرفة أنساب القبائل و الأشخاص.

ولم تقتصر معلومات أبي اليقظان على الأخبار والأنساب فحسب بل كان حافظاً للشعر بل شاعراً كما ذكر الجاحظ الذي قال : " وأنشدني سحيم ابن حفص في الخطيب الذي تعرض له النحنحة والمسعلة

نعوذ بالله من الإهمال ومن كلال الغرب في المقال

ومن خطيب دائم السعال " [15]

---

[9] – م.س،ص136؛ العمري،م.ن،ص18.

[10] – م.ن،ص136.

[11] – ناجي،م.س،ص69.

[12] – الحيوان،ج2/155.

[13] – م.ن،ج3/209.

[14] – ص12،16،24،42،44،112،278،333

[15] – البيان والتبين،ج1/40.

أما المدائني وهو أحد تلامذته المشهورين فقد عرف به و ذكره بثمانية ألقاب و أسماء [16] أما ياقوت الحموي فقد ترجم له هو الآخر و عرفه بأنه " الإخباري النسابة ، وأكد وفاته سنة تسعين و مائة" . [17] وتابعهم المؤرخون المحدثون في الثناء على أبي اليقظان في دقة نقل المعلومة الخبرية و النسبية و اعتماد المؤرخين عليه في ذلك ففي حديثه عن خليفة بن خياط ذكر العمري أن الأول اعتمد كثيراً في مادته النسبية على أثنين من النسابين أولهما أبو اليقظان سحيم بن حفص و الثاني هشام ابن الكلبي ، كما ذكر أنه دقيق وواسع الاطلاع في الأنساب ليس في أنساب النساء فحسب بل كان أكثر اهتماما و رعاية لأنساب الرجال أيضاً حتى أنه تميز به و ضرب به المثل . [18]

ولا يختلف الدكتور ناجي في التأكيد على ما ذكر أعلاه من وصفه بالنسابة و بأنه صاحب أول محاولة للتأليف بالنسب بشكل علمي و منهجي وأنه أمتاز بسعة الأفق و المعرفة الواسعة بالأنساب و المآثر والمثالب لهذا سمي بالنسابة . [19]

دخول مروياته كتب التاريخ والادب:

صنف أبو اليقظان خمسة مؤلفات امتدت لها يد الضياع ولم نتعرف عليها إلا من خلال ما نقله المؤرخين و الأدباء عن تلك المصنفات فحفظوا بذلك هذا التراث الثر من الأخبار و الأنساب سواء أكان هذا النقل عبر الروايات الشفوية أو عن طريق كتبه التي أطلع عليها هؤلاء المصنفون ، و يبدو أن السبب في ذلك يعزى إلى ما يتمتع به أبو اليقظان من دقة في نقل الرواية فحاز على ثقة هؤلاء المؤرخين و المصنفين فنقلوا روايته ، و سندرج هنا ما نقله هؤلاء وحسب التقادم الزمني لحياتهم:

خليفة بن خياط (ت 240 هـ)

من الطبيعي أن ينقل عنه و في كتابيه (تاريخ خليفة) و (الطبقات) لأنه أحد أشهر تلاميذه ، فقد نقل في كتابه تاريخ خليفة (29) رواية تناولت موضوعات شتى ابتداء من ردة بني تميم والفتوحات الإسلامية

---

16 – ابن النديم،م.س،ص136.
17 – معجم الادباء مج180/6.
18 – العمري، م.س ،ص19.
19 – م.س، ص 69، 70.

الأولى و حرب الجمل ووقعة الحرة و حرب الخوارج و حركة ابن الأشعث والحجاج [20] وأخبار عمر بن عبد العزيز و مروان بن مُحَمَّد و بعض من ولي الحج حتى بداية الدعوة العباسية . [21]

أما في كتابه الطبقات فقد أورد (20) رواية أغلبها عن أنساب العرب ابتداء بنسب المصطفى(ﷺ) و أنساب بعض رجال قبائل العرب المختلفة كقريش و سواها و أشخاص من اليمن و بعض من نزل البصرة و مكة والشامات و من حفظ الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وآله) من النساء موضحاً أو محاولاً تدقيق بعض تلك الأنساب . [22]

الجاحظ:

أورد في كتابه البيان و التبين (14) رواية تناولت موضوعات شتى كالتعريف ببعض الشخصيات التاريخية المهمة كيزيد بن رؤيم وعاصم بن عبد الله و البعيث و الاحنف بن قيس فضلاً عن حكم و أمثال و أشعار [23] .

أما في كتابه الحيوان فقد أورد (5) روايات تناولت موضوعات مختلفة كداء الكلب وأنساب الحمام ومعاني بعض الحيوانات . [24]

ابن قتيبة:

أورد في كتابه المعارف (25) رواية تطرقت لموضوعات مختلفة كنسب رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) و زوجاته وأحواله منذ ولادته حتى مغازيه و أخريات عن عبد الله بن عمر و الحسين بن علي (عليه السلام) والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح وأبي ذر الغفاري والمقداد وحذيفة بن

---

[20] – للمزيد من المعلومات حول الحوادث التاريخية المذكورة يراجع: الدينوري، الاخبار الطوال، ص144–154، 264–268، 269–280، 316–224؛ ابن الاثير ، الكامل، مج3/205–264، مج4/111–121، 461–484؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج7/118– 204،ج 8 / 185–191، ج 9 / 30 – 43.

[21] – ينظر:105, 118, 121, 128, 167, 177, 183, 183, 183, 183, 183, 184, 185, 186, 236, 237, 238, 276, 280, 281, 281، 290,306,322,326,353,360, 403 , 404.

[22] – ينظر : 2, 12 ,16, 24, 24, 26, 42, 44 44،45،70،112،189،232،278،278،300،331،333.

[23] – ينظر: ج1/ 40 ,67, 130, 174, 348 ,355, 355, 374, ج2/87,ج3/11،145،151،289 , 359.

[24] – ينظر:ج1/323،ج2/10–12، 155–156، ج6/424، ج/7، 177،كما اشار اليه في موضوعين اخرين . ينظر: المصدر نفسه، ج3/210.

اليمان وخالد بن سعيد بن العاص والوليد بن عقبة وعبد الله بن عامر وزياد بن عبيد الثقفي والأحنف بن قيس [25] وسعيد بن جبير و أبي بصير و عطاء بن يسار وسليمان التيمي وغيرها . [26]

أما في كتابه عيون الأخبار فقد نقل عنه (18) رواية تناولت شعر لعبد العزيز بن زرارة في حجاب معاوية إياه وحديث لشبيب الخارجي ومسير ذكوان (مولى آل عمر بن الخطاب) من مكة للمدينة وشعر لأحد رجالات الشام وآخر في سؤدد مُحَمَّد بن القاسم الثقفي وروايات عن بعض الحمقى وأصحاب العلم والبيان و قضاء حوائج الآخرين و مداواة أحدهم لآخر من داء الكلب و نهم أحد بني تميم و زوجته وخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة وغيرها . [27]

البلاذري :

أكثر هذا المصنف في النقل عن أبي اليقظان لدقة رواياته وكان عنده أحد الثقات خاصة بالنسبة لأنساب القبائل و الأفراد فقد نقل عنه في أنساب الأشراف (281) رواية توزعت على أجزاء كتابه هذا- تقل في الأجزاء الأولى فتصل إلى رواية واحدة فقط في الجزء الثالث ثم نقل عنه (11) رواية في الجزء الخامس و (17) رواية في السابع و (16) في الثامن و(20) في التاسع و(40) في العاشر (40) في الحادي عشر حتى تتسع لتصل إلى (67) في الثاني عشر و(69) في الثالث عشر- تناولت أخباراً(أي تاريخ) و أنساب مثل حرب الجمل وولد أبي سفيان ولا سيما معاوية و أخباره ووفاة يزيد بن معاوية, ومقتل مصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان وأخباره , وبيعة الوليد وسليمان , وتمرد الخوارج على الحجاج ثم أمر أبي فديك الخارجي , ثم أخبار سليمان بن عبد الملك وعمر ابن عبد العزيز ويزيد بن المهلب , ومسلمة بن عبد الملك , وهشام بن عبد الملك وولده , وعمال خالد القسري وأخباره وأخبار الوليد بن يزيد .

---

[25] – للمزيد من المعلومات حول الشخصيات التاريخية المذكورة والشخصيات: الوليد بن عقبة وزياد بن عبيد وبقية الشخصيات يراجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4/94-100، 219-237،ج7/93-97؛ ابن الاثير، اسد الغابة، مج 1/78، 654-656، مج 4/650-653، مج5/99-102؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، مج2/396؛ ابن حجر، الاصابة، ج2/13-14،ج6/84-87؛ الزركلي، الاعلام،ج1/276، ج2/140،ج4/296،ج6/333-334؛ العلي، الاسر الاموية، ط دكتوراه، ص11-44.

[26] – ينظر: 78 , 83, 83, 89, 90,90 , 107, 124 , 128, 137, 144, 146, 150, 150, 168, 180 , 181, 240, 241, 253, 258, 260, 268, 269, 306.

[27] – ينظر: مج1/110، 123، 153،156،174، 210-211، 262, 263، مج 2/ 443, 381, 602,مج3/20، 101، 122، 225، 267، 308، مج4/313.

وهكذا نرى أن تاريخ بني أمية حظي بنصيب وافر من كتابه ابتداءً من الجزء الخامس حتى الجزء التاسع ، ليبدأ بعدها أنساب وأخبار بني عمومة أمية أي بني عبد شمس مبتدأ بولد حبيب بن عبد شمس ثم ولد عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ثم بني العزى بن عبد شمس ثم بني أمية الأصغر بن عبد شمس ثم بني المطلب بن عبد مناف ثم بني عبد الدار و بني عبد قصي والزبير بن العوام من أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وهكذا بالنسبة لأنساب بقية القبائل وبطونها وأفرادها ولا سيما الشخصيات البارزة فيها كبني زهرة بن كلاب وبني عدي بن كعب وبني عامر بن لؤي وبني مزينة وبني مرة وبني مرة بن أد بن طابخة بن زياد و بني سعد بن زيد مناة بن تميم حيث خصص لبني تميم جزأين من مؤلفه ولا سيما الشاعر جرير ثم بني عمرو بن تميم وختم كتابه ببني ثقيف و أخبارهم . [28]

أما في كتابه فتوح البلدان فقد نقل عنه روايتين فقط عن غزوة الفتح (أي فتح مكة) والثانية عن ولاية الهذيل بن قيس العنبري على اصبهان أيام مروان الحمار فصار العنبريون ينسبون إليها . [29]

أما الطبري فأنه شارك الآخرين في نقله عن أبي اليقظان النسابة هذا رغم قلة الروايات التي نقلها عنه فقد بلغت (5) روايات فقط الأولى وردت في أحداث سنة 35 هـ أيام عثمان بن عفان والثانية في أحداث 36هـ عن قتل عثمان والثالثة في أحداث سنة 60هـ في أخبار معاوية والرابعة في أحداث سنة تسع

---

[28] – ج3/ 31, ج5/ 12, 21 , 30 , 31, 36, 37, 38, 46, 51, 60–61, 376, ج7/107, 196, 223, 226, 245, 249, 249–250, 251, 268, 285, 286, 291, 375, 384, 391, 447, ج8/ 106, 127, 131–132, 132–133, 133, 142,142,142, 143, 144, 144, 144, 328, 328, 362, 413, ج9/29, 41, 45, 135, 139–140, 353, 363–364, 367,376, 381, 384, 388, 392, 410, 414, 417, 428, 434, 453–454, 459, ج10/ 39, 46, 109, 109, 111, 128, 152, 125, 164, 165,165, 172, 173, 180, 182, 183, 184, 185, 203, 203, 208, 251, 258, 267, 268, 272, 272, 276, 277, 280, 281,282 –283, 302, 302, 385, 447, 447, 479, 482, 284–285, ج11/12, 16, 61, 62, 97, 105,105, 108–109, 116, 117, 133, 146, 155, 171, 172, 172, 174, 185, 188, 200 , 200, 201, 202, 203, 203, 204, 228–229, 242, 279, 280, 280, 281, 294, 316, 323, 334, 359, 381, 388, ج12/ 11, 11, 12, 13, 22, 49, 54, 54, 56, 60, 105, 112, 119, 124, 125, 127, 128, 132, 132, 134, 138, 138, 145–146,146, 152, 156 , 160, 161, 177, 181, 183, 195, 197, 198, 199–200, 206 , 207, 208, 212, 235, 239, 240, 241, 243–244,247,247, 248, 252, 260, 261, 336, 352, 360, 364, 364, 366, 366, 369, 371, 372, 373, 378, 378, 383, 391, 392, 397, ج13/ 15, 25, 26–27, 30, 31, 31, 32,32, 33, 35, 36, 42, 43, 49, 51, 59, 61, 68, 91, 122, 174, 177, 181, 183, 184, 185, 189, 189, 190, 209, 212, 223, 230, 235, 244, 259, 268, 268, 269, 271, 272, 305, 314, 314, 315, 333, 336, 336, 337, 345, 352,352, 360, 360, 361, 363, 364, 364, 366, 370, 370, 392, 399, 403, 416, 438.

[29] – ينظر: ص32، 188.

وتسعين وحوار مع سليمان بن عبد الملك وأحدى جواريه والأخيرة في أحداث سنة خمس ومائة عن أم الخليفة هشام بن عبد الملك . [30]

أما الأصفهاني فقد أورد له في كتابه الأغاني (10 روايات) تناولت أخبار الفرزدق و الحطيئة واسماعيل بن يسار وعمرو بن معد يكرب ولبيد بن ربيعة وغيرهم . [31]

أما ياقوت الحموي فقد أورد عنه في كتابه (معجم الأدباء) رواية واحدة فقط في أخبار الفرزدق الشاعر الذي أسن حتى قارب المائة عام ثم مات سنة 110هـ ، ورثاء الشاعر جرير له . [32]

وفي كتابه (معجم البلدان) أورد رواية واحدة أيضاً عن أول ولاية للحجاج بن يوسف الثقفي ألا وهي تبالة التي أستهان بها [33] وبالتالي فقد بلغ مجموع الروايات التي نقلتها كتب التاريخ والأدب عن أبي اليقظان حوالي(411) رواية مسندة وغير مسندة.

الروايات غير المسندة:

كثيرة هي الروايات التي نقلتها المصادر التاريخية والأدبية والتي وردت خالية من الإسناد ونعني بالروايات غير المسندة هي تلك التي لم تشر المصادر فيها إلى سلسلة السند ، وروايات أبي اليقظان شأنها شأن روايات كثير من الإخباريين و النسابين ، ورد بعض منها غير مسند ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى إن بعض مؤرخينا الكبار أمثال البلاذري قد تساهلوا في مسألة الإسناد (بعمد أو عن غير عمد) فيقتصرون على ذكر أبي اليقظان دون الإشارة إلى تلاميذه أو شيوخه الذين أخذ الرواية عنهم ، أو أن هؤلاء المصنفين كانوا ينهلون من كتبه مباشرة فيشيرون إليه ويسقطون سلسلة لسنده للإيجاز كخليفة بن خياط (240هـ/854م) وابن قتيبة (276هـ/889م) و البلاذري (279هـ / 892م) ، أو إن أبا اليقظان ربما كان أحياناً قد عاصر بعض الأحداث ، فرواها بشكل مباشر دون سند ، فنقلتها المصادر التاريخية عنه كما أوردها هو.

وفيما يلي استعراض لتلك الروايات التي نقلتها المصادر التاريخية و الأدبية عنه مباشرة و دون سند.

---

[30] – ينظر: مج2/ 683،مج 3/ 7, 266، مج4/57، 111.

[31] – ينظر: ج2/101، 104،ج4/278، 294، ج8/56–57، 58، ج15/ 142، 144، 144، 246.

[32] – ينظر: ج19/302، 303.

[33] – ينظر: ج2/9–10.

لقد بلغ مجموع الروايات غير المسندة التي نقلتها المصادر عن أبي اليقظان مما تم جمعها حوالي (309) رواية تناولت حقبة زمنية طويلة و مهمة من تاريخنا العربي امتدت من عهد ما قبل الإسلام وحتى العصر العباسي ، تناولت موضوعات مختلفة تنوعت بين أنساب القبائل وأخبار الحوادث التاريخية المهمة والحروب والنوادر وغيرها وكالآتي:-

في عصر ما قبل الإسلام نقلت عنه المصادر التاريخية والأدبية (109) رواية غير مسندة تناولت أنساب القبائل القرشية وغير القرشية وأخبار مثالب بعض القبائل والشخصيات كالوليد بن المغيرة وأقوال لأحد الحمقى من بني لحيان وخبر عن قيس بن ذريح وغيرها من الأخبار .[34]

إما عن عصر الرسالة فقد بلغ مجموع الروايات غير المسندة التي تناقلتها كتب التاريخ و الأدب (40) رواية تحدثت عن ولاية أبي سفيان من قبل النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) على صدقات الطائف و قتل بعض الكفار بأمره (صلى الله عليه و آله وسلم) كأبن خطل و فوز النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) بالمصارعة على أبي ركانة ونساء خطبهن النبي (ﷺ) ولم يتم زواجه منهن وإسلام الكثير من الشخصيات القرشية والسابقين في الإسلام ومناقبهم كعبيدة بن الحارث وعبد الرحمن بن عوف و عبد الله بن أبي بكر وأبي محذورة وأبي صفوان وعبد الله بن مسعود وعطاء بن يسار والمقداد بن الأسود وحذيفة بن اليمان وخالد بن سعيد بن العاص وغيرها من الموضوعات .[35]

---

[34] – ينظر: خليفة، طبقات، ص26، 44، 45، 70، 232؛ الجاحظ، الحيوان،ج2/10–12، 155،ج6/ 424؛ البيان والتبين، ج1/374، ج3/11، 145، 151؛ ابن قتيبة، عيون الاخبار، مج3/443، 481،602،مج3/ 122،225، 267؛ المعارف، 268،269؛ البلاذري، انساب، ج3/ 31، ج9/ 353، 381،414،434، ج10/180، 185، 203، 272، 272, 276, ج11/ 105، 155، 172،185،188، 200،200،200، 201، 202، 203، 281، 323، 359، 381، 388, ج12/ 11، 12، 54، 56، 127، 128،132، 134، 138، 138،152،156، 177، 181، 197، 198، 240، 241, 234، 261, 360, 364, 364، 366، 369، 372، 373، 383 ،392، 397، ج13/ 25، 26–27، 31، 31, 32، 32،33, 35، 61، 68، 122، 177، 181، 183، 184، 189،189، 209، 212، 223، 244، 259، 268،268, 269، 305، 333، 336, 336, 352؛ الاصفهاني، الاغاني، ج2/ 104.

[35] – ينظر: خليفة، طبقات، ص44، 278، 331، 333، ابن قتيبة،المعارف، ص83، 83، 88– 89, 89،90،90، 180، 144،260, 150،150, 168 , البلاذري، انساب، ج5/12،ج 9/ 376, 388, 392, 410, ج10/ 39, 109, 172, 183, 203, 267, 268, 277, 281, 447, 484, ج11/ 16، 228، ج12/ 105, 366, ج13/ 32, 190, 337، 438،فتوح البلدان ،ص32.

وعن عهد الخليفة الأول أبي بكر أوردت المصادر التاريخية (3) روايات الأولى عن صلح خالد بن الوليد مع ابن صلوتا سنة 12هـ والثانية عن أبي بصير الذي مسحه مسيلمة فصار أعمى فسمي كذلك والثالثة عن شاعران ارتدا وقتل أحدهم على يد ضرار بن الازور . [36]

أما عن عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب فقد بلغت مجموع الروايات التاريخية غير المسندة حوالي (15) رواية تحدثت عن مسير ذكوان مولى عمر من مكة للمدينة بيوم و ليلة وطلب عمر من أحد الأعراب اللحاق ببداديته و حوار بينه وبين رجل كبير ذكر ابنه الذي كان جندياً بعيداً عنه وحزنه على خالد بن الوليد وأحد بني حرقوص الذي ضربه عمر بدرته وغيرها من الحوادث . [37]

وقد ذكرت المصادر التاريخية (6) روايات عن عهد الخليفة الثالث عثمان ابن عفان تحدثت الأولى عن فتوح عبد الله بن خازم عام 33هـ والثانية عن وفاة عبد الرحمن بن عوف والثالثة عن اسم أبي ذر الغفاري والرابعة عن عبد الله بن عامر وولايته لعثمان و الخامسة عن قدوم يعلى بن منية المدينة أيام عثمان و السادسة عن عامر بن عبد قيس وتسيير عثمان له للشام . [38]

وعن عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أوردت المصادر التاريخية (17) رواية تحدثت عن أحداث حرب الجمل و شهود عبد الرحمن بن أبي بكر الجمل مع عائشة وموت بسر بن أبي أرطاة بالمدينة وقد خرف ومقتل الزبير بن العوام وسنة ووفاة قاتله وقبر طلحة ابن عبيد الله وكره عبد الله بن عمر لبيعة علي (عليه السلام) وحضور عدة من بني عدي مع عائشة إلى غيرها من الحوادث . [39]

وتتواصل روايات أبي اليقظان البصري غير المسندة في تسلسلها التاريخي والتي نقلتها المصادر عنه مباشرة ، فتصل إلى العهد الأموي ولا سيما عهد مؤسسهم معاوية بن أبي سفيان حيث نقلت المصادر عنه (28) رواية منها قدوم وفد العراق وفيهم الأحنف بن قيس على معاوية ورواية عن حاجبه عبد العزيز بن زرارة و سؤال معاوية لرجل عن بني مخزوم وثناء البعض لحصن الفزاري أمام معاوية وتغالظ سمرة بن جندب [49] و المنذر بن الزبير عند معاوية بسبب دار كانت للأول وموت عمرو بن العاص وروايات أخرى عن أحد ولاته المشهورين ألا وهو زياد ابن عبيد الثقفي منها ولاية نعيم بن مسعود أيامه وعون بن عبد الله بن عياش

---

[36] – ينظر: خليفة ، تاريخ ، ص118 ؛ ابن قتيبة ،المعارف ،ص،258،البلاذري ،انساب ، ج12/ 183.

[37] – ينظر: ابن قتيبة ، عيون الاخبار ،مج1/ 110، 174،مج3/ 20، 101،مج4/308، 313،البلاذري ،انساب ،ج9/ 453،ج10/208،251،208،165، 251, 479,ج11/ 61, 334،ج13/51، 230.

[38] – ينظر: خليفة ، تاريخ،ص167،ابن قتيبة ، المعارف ،ص137، 181،146،البلاذري ،انساب ،ج12/ 145، ج13/15.

[39] – ينظر: خليفة ، تاريخ ، ص183،183،183،183،183، 185،184،طبقات ، ص189 ، 300، ابن قتيبة ، المعارف ، 128، البلاذري ، انساب ، ج10/ 128، 447،ج11/ 146، 294 ، ج12/ 252–253 ،ج13/ 59، 349.

وولايته أصطخر أيام منصور بن زياد و رواية عن المغيرة بن شعبه الذي حصن 80 امرأة في الإسلام وأخرى عن واليه على البصرة عبد الله ابن عامر بن كريز الذي ولى الأقرع بن حابس على بعض خراسان وغيرها . (40)

أما عهد يزيد بن معاوية فقد بلغ مجموع الروايات غير المسندة نقلتها المصادر التاريخية عن أبي اليقظان حوالي (10) روايات منها خبر عن عبد الله بن يسار رضيع الحسين (عليه السلام)- مع التحفظ على الرواية لأنه لم تردنا أخبار مؤكدة إن الحسين (عليه السلام) رضع من غير الزهراء (عليها السلام)- و أخبار عن وقعة الحرة وأحد أبناء عبد الرحمن ابن عوف الذي قتل فيها وحادثة لأحد الخبازين وأسمه أبي سمال مع عبيد الله بن زياد و أخرى لسعد الرابية معه أيضاً وغيرها . (41)

وعن العهد المرواني تنقل المصادر التاريخية روايات غير مسندة لأبي اليقظان النسابة الإخباري فترد واحدة فقط عن عهد أولهم وهو مروان ابن الحكم عن ولاية الهذيل بن قيس لأصبهان . (42)

وعن عهد عبد الملك بن مروان ترد(21) رواية غير مسندة منها أنه (أي عبد الملك) عاش بعد مصعب بن الزبير(14سنة) وأخرى عن أولاده وأخرى عن أسماء بنت أبي بكر وولدها عبد الله بن الزبير ورابعة عن أم فروة التي تزوجها الباقر (عليه السلام) وأخبار أخرى عن أبناء الزبير (عبد الله و المنذر) وروايات عن جرير الشاعر وولده و أخرى عن رجل يدعى بأبي الخنساء كان بسجستان مع ابن الأشعث وغيرها . (43)

ثم (17) رواية أخرى عن أشهر ولاته (ألا وهو الحجاج بن يوسف الثقفي) منها شعر في سؤدد مُحَمَّد بن القاسم الثقفي (أعظم ولاة السند) أيامه ، وأخرى عن احتمالية قتله عبد الله بن عمر بن الخطاب و ثالثه عن قتله لسعيد بن جبير (56) وسقوط رأسه يتكلم و أخرى عن أحدى زوجاته وأخرى عن رسوله لعبد الله بن جعفر وهو عبد الله بن شداد ورواية عن هرب عتاب بن ورقاء منه وروايات عن أصحاب الجفرة (وهي

---

40 – ينظر: الجاحظ: البيان ،ج2/ 87–88، ابن قتيبة ،عيون الاخبار ،مج1/ 210،123،المعارف ،195 ،240، 241،البلاذري ، انساب ، ج9/ 376،ج10/ 165، 173، 182، 280, 282–283،ج11/ 116،ج12/ 206،124،60، 212، 378, 391،378،ج13/ 42, 91, 174, 185, 271, 315, 345, 352.

41 – ينظر: خليفة ، تاريخ ، 236،237، 238، البلاذري ، انساب ،ج5/ 376،ج10/46، 184،ج12/11، 105،171،ج12/207.

42 – ينظر: البلاذري ،فتوح ، ص188.

43 – ينظر:الجاحظ:الحيوان،ج7/177؛ البيان والتبين ،ج1/67، 130؛ البلاذري ، انساب ، ج 7 / 107 ، 196, ، ج 9 / 384 ، ج 10 / 109 ، 111, 164، ج11/ 108, 133, 174،ج12/ 11, 13, 199, 239،247, 247, 248,ج13/ 30, 36.

أحدى المعارك المشهورة مع آل الزبير) وسوار بن الأشعث وغلبته على خراسان وولاية قتيبة بن مسلم للري وخراسان أيام الحجاج وأول عمل للحجاج استهان به إلا وهي تبالة وغيرها . [44]

ومن أخبار الخوارج أيام عبد الملك بن مروان بلغ مجموع الروايات غير المسندة التي نقلتها المصادر التاريخية عن أبي اليقظان حوالي (7) روايات منها روايات عن شبيب الخارجي[59] وحروب الأزارقة وبسطام الخارجي وأبي فديك الخارجي وغيرها . [45]

وتقل الروايات غير المسندة التي نقلتها المصادر التاريخية عن أبي اليقظان لعهد الوليد بن عبد الملك فتصل إلى (3) روايات فقط الأولى عن فتوحات مُحَمَّد بن القاسم الثقفي عام (93هـ) و الثانية عن قيام خالد بن عبد الله القسري والي مكة أيامه بضرب أحد أبناء عبيد الله بن العباس والثالثة عن العصبية القبلية بخراسان و قيام وكيع بقتل عبد الله بن خازم . [46]

وتتزايد عدد الروايات غير المسندة في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز فتصل إلى(11) رواية منها إعجابه ببني أسد و أخرى عن شاعر يوصل رسالة شعرية عن جور بعض عماله وأخرى عن تأريخ ولادته ووفاته ورابعة عن نصائح لواليه على عمان و روايات عن سياسته العادلة من عزل بعض الولاة الظالمين و نصائح لأبناءه ... الخ . [47]

وعن عهد هشام بن عبد الملك نقلت المصادر التاريخية (6) روايات غير مسندة لأبي اليقظان منها واحده عن سكينة بنت الحسين (عليها السلام) و زواجاتها – وفي الرواية تحفظ بل هي موضوعة لأجل النيل من هذه الشخصية – ووفاتها زمن هشام و ثانية عن أولاد الحاكم الاموي أعلاه مسلمة و يزيد وثالثة عن حوار لأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة مع واليه على المدينة ، وأربعة عن قهرمانة سليمان بن عبيد و

---

[44] – ينظر: الجاحظ :الحيوان ،ج1/323؛ابن قتيبة ،عيون الاخبار، ج1/ 262،263؛المعارف ، 107 ،253؛البلاذري ،انساب ،ج7/285، ج11/ 62،97، ج12/ 125، 161, 260, ج13/ 43,49, 235،272، 314؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج2/9–10.

[45] – ينظر : خليفة ، تاريخ ، 276، 281 ؛ ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، مج 1 / 153، 156 ؛ البلاذري ، انساب ، ج7 / 447 ، ج 12 / 160، 195 .

[46] – ينظر: خليفة ، تاريخ، ص306؛ البلاذري، انساب، ج9/45،ج12/371.

[47] – ينظر: الجاحظ: البيان، ج1/174، ج3/359؛ خليفة، تاريخ، ص322؛ البلاذري، انساب،ج8/131–132، 132–133، 133, 142، 144،144، ج11/203، 242.

خامسة عن رجل يدعى كلوب بن الريب من بني صريم بن مقاعس ولي الولايات أيام يوسف ابن عمر و السادسة عن الفرزدق وشعره ووفاته .[48]

ونقلت المصادر رواية واحدة عن عهد الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهي تغزله بسلمى من ولد عثمان بن عفان[48] [49] ورواية واحدة عن عهد يزيد ابن الوليد بن عبد الملك و هي أمره لقوم يزيد بن عبد الله بن رؤيم بعطائين لأن يزيد هذا كان أخطب الناس عند يزيد بن الوليد .[50]

وروايتين أخيرتين عن عهد آخر حاكم أموي و هو مروان بن مُحَمَّد تحدثت الأولى عن أحد بني عبد الله بن دارم و أشعار له وثانية عن امرأة من بني وضاح بن خيثمة حبس ابنها أيامه .[51]

أما عن العهد العباسي فقد ذكرت المصادر التاريخية (12) رواية تناولت الدعوة لبني هاشم ثم أخبار عن حكام العصر العباسي الأول كأبي العباس السفاح والمنصور وهارون العباسي وولاتهم من بني علي بن عبد الله بن العباس وغيرها .[52]

الشمول الزماني والمكاني لمروياته:

أهتم أبو اليقظان بالتاريخ العربي عموماً والإسلامي منه بوجه خاص ، وتعكس لنا رواياته أنه استوعب هذا التاريخ في بعديه الزماني و المكاني، كما عبر عن استيعابه للأمة باعتبارها وجوداً واحداً لأننا نجد لديه فكرة وحدة تجارب الأمة واتصالها من خلال اهتمامه بشؤونها وأحداثها ، فقد شملت رواياته التاريخ العربي ابتداءً من عصر ما قبل الإسلام [53] مروراً بعهد النبي (ﷺ) [54] ويستمر ذلك الشمول الزماني فيستوعب تاريخ

---

48 – ينظر: ابن قتيبة، المعارف ، ص124؛ البلاذري، انساب، ج29/9، 459، ج12/ 112، 208؛ ياقوت، معجم الادباء، ج302/19 – 303.

49 – ينظر: البلاذري، انساب،ج139/9.

50 – ينظر: الجاحظ: البيان، ج348/1.

51 – ينظر: البلاذري، انساب، ج12/ 49،54.

52 – ينظر: خليفة، تاريخ، ص403؛ الجاحظ، البيان، ج355/1 , 355؛ البلاذري، انساب، ج417/9، ج152/10، 152، 482، ج172/11، 204، 316، ج132/12، 352.

53 – ينظر هامش (33)وكذلك: خليفة، تاريخ، ص44، 112؛ الجاحظ، الحيوان، 155/2–156؛ الطبري، تاريخ، مج683/2؛ البلاذري، ج363/9–364, ج12/ 22،99 حيث وردت فيها روايات مسندة عن هذا العصر.

54 – ينظر: هامش(34) وكذلك: خليفة، طبقات، ص 2, 12, 16 , 24, 24, 42, 278؛ ابن قتيبة، المعارف، 78؛ البلاذري، انساب، ج428/9.

القرن الأول الهجري ليصل إلى الراشدين ولاسيما عهود الراشدين أبي بكر وعمر[55] [55] [54] ثم عهد الخليفة عثمان[55] [56] ثم عهد أمير المؤمنين علي(عليه السلام)[56] [57] و في كل هذا تناول أهم الأحداث التي مرت بها الأمة من فتوحات إسلامية مروراً بما واجهته الأمة من محن نتيجة الحروب الأهلية ، ثم تناولت وبشكل واسع التاريخ الأموي ابتداءً من عهد أول حاكم لهم وهو معاوية [58] مروراً بعهد يزيد ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان بما في عهده من أخبار و إليه على المشرق (الحجاج بن يوسف الثقفي) والخوارج . [59]

ويستمر في استيعابه لمفهوم الأمة من خلال الشمول الزماني لمروياته عن عهد الدولة الأموية فيتطرق لعهد الوليد بن عبد الملك ثم أخيه سليمان [60] ثم عهد عمر بن عبد العزيز الذي تكثر رواياته عما سبقه [61] ثم عهد يزيد بن عبد الملك [62] وبعدها عهد هشام بن عبد الملك [63] ، ويستمر الشمول الزماني لمروياته عن العهد الأموي فلا يهمل خلفه الوليد بن يزيد ابن عبد الملك [64] ، ثم عهد يزيد بن الوليد ومروان بن مُحَمَّد [65] حتى يصل إلى عهد الدولة العباسية و حكامهم في العصر الملقب (بالذهبي) وهم كل من أبي العباس السفاح و أبي جعفر المنصور حتى عهد هارون العباسي [66] وبهذا فأنه يؤكد على فكرة الترابط في التاريخ العربي الإسلامي .

---

55 – ينظر: هامش (35) و(36) وكذلك: خليفة، تاريخ، 128،121؛ البلاذري، انساب، ج10/258–259، 302، 302، 385.

56 – ينظر: هامش (37) وكذلك: خليفة، تاريخ، ص177؛ البلاذري، انساب، ج12/146.

57 – ينظر: هامش (38) وكذلك: خليفة، تاريخ، ص186؛البلاذري، انساب، ج11/117؛ الطبري، المصدر السابق، ج3/7.

58 – ينظر: هامش (39) وكذلك: البلاذري، انساب، ج5/ 21, 30, 31, 36, 37 , 38, 46, 51, 60–61،ج12/236.

59 – 58– ينظر: هامش (40)و(41)و(42)و(43)و(44), وكذلك خليفة، تاريخ، ص280، 281، 290؛ البلاذري انساب، ج7/ 223، 223، 226، 245، 249، 249، 251، 268, 268 ، 291, 375، 384، 391، ج8/ 144، 328، ج11/ 279، 280، 280، ج12/ 235، ج13/ 314، 360، 360، 361، 363، 364، 364، 366، 370، 392، 403، 316.

60 – وينظر: هامش (45) وكذلك: البلاذري، انساب، ج8/ 106؛ الطبري، المصدر السابق ، ج5/ 586.

61 – ينظر: هامش (46) وكذلك : خليفة ، تاريخ، 326؛ البلاذري، انساب، ج8/ 106، 127، 142، 142, 143، ج13/ 399.

62 – ينظر: البلاذري، انساب، ج8/328، 362.

63 – ينظر: هامش (47) وكذلك: خليفة، تاريخ، 353، 360؛ البلاذري، انساب، ج8/ 413، ج9/ 29؛ الطبري، المصدر السابق ، مج6/20.

64 – ينظر: هامش (48) وكذلك: البلاذري، انساب، ج9/135.

65 – ينظر: هامش (49) و(50) وكذلك: خليفة، تاريخ، 404.

66 – ينظر: هامش (51) .

ومن الثابت أن هناك علاقة بين طول العمر والنقل الإخباري التاريخي للإخباريين والنسابين الأوائل ، ويظهر ذلك من خلال هذه المساحة الزمانية الواسعة في رواياته ومن المؤكد أنه عاصر الكثير من أحداث الدولة الأموية و العباسية بدليل أن وفاته كانت 190هـ . [67]

وكما أن مروياته استوعبت هذا البعد الزمني الواسع فإن المساحة المكانية لمروياته كانت هي الأخرى واسعة مما يؤكد على اهتمامه بشؤون الأمة فلم تكن رواياته مختصة بمنطقة جغرافية معينة وإنما تعددت وتوسعت فشملت العراق والحجاز والجزيرة العربية والشام وخراسان والسند وأصطخر وغيرها من الأقاليم . ومروياته في كل هذا تكثر وتقل حسب تباين معلوماته عن هذا المصر أو ذاك و هذا الحدث والنسب أو ذاك . [68]

المصادر

1. ابن الاثير: عز الدين ابو الحسن علي بن مُحَّد بن عبد الكريم الجزري (ت630-1232 هـ)
2. الكامل في التاريخ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار صادر، بيروت، (1399 هـ - 1979م).
3. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، (بيروت – لبنان) (1419 هـ - 1998م).
4. الاصفهاني: ابو الفرج علي بن الحسين (ت356 هـ -983م).
5. الاغاني، شرح وكتب الهوامش نسخ احسان عباس وابراهيم السعافين وبكر عباس دار صادر بيروت ، ط1، 1423هـ،2002م، ط2، 1425هـ،2004م.
6. انساب الاشراف ، تح سهيل زكار و رياض زركلي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و النشر (بيروت / بلا) .
7. فتوح البلدان ، وضع حواشيه عبد القادر مُحَّد علي ،ط1، منشورات مُحَّد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت (1420هـ - 2000م).
8. الجاحظ : ابي عثمان عمرو بن بحر (ت255هـ -868م)

[67] – ينظر: هامش1.

[68] – تنظر نفس الهوامش السابقة ابتداء من هامش 52– 66 .

9. الحيوان ، تح وشرح عبد السلام مُحَمَّد هارون ، دار الجليل ، (بيروت/1416هـ - 1996م).
10. البيان والتبين ، تح وشرح عبدالسلام هارون ، دار الفكر ، (بيروت / بلا) .
11. ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ -1454م)
12. الاصابة في معرفة الصحابة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1 ، (بيروت / لبنان) ، (1421هـ-2001م) .
13. ابن حزم : ابو مُحَمَّد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي ، (456هـ -1063م)
14. جمهرة انساب العرب ، تح عبدالسلام مُحَمَّد هارون ،ط5، دار المعارف ،(مصر/1382هـ-1962م) .
15. خليفة : ابي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري (ت240هـ -854م)
16. الطبقات ، تح اكرم ضياء العمري ،مطبعة العاني ،(بغداد /1387هـ-1967م).
17. تاريخ خليفة ، تح اكرم ضياء العمري ،ط2، مؤسسة الرسالة ،(بيروت / 1397هـ 1977م).
18. الدينوري : احمد بن داود (ت282هـ - 895م)
19. الاخبار الطوال ، تح عبد المنعم عامر ، جمال الدين الشيال ،ط2، (ايران /1379هـ) .
20. الذهبي :شمس الدين ابو عبدالله مُحَمَّد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت 748 هـ - 1398م)
21. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، دار الكتب العلمية ،ط1، (بيروت / 1426هـ - 2005م) .
22. سير أعلام النبلاء , الناشر مؤسسة الرسالة , (1422هـ - 2001م) .
23. الزركلي : خير الدين
24. الاعلام ، دار العلم للملايين ،بيروت،ط17، (2007م) .
25. ابن سعد : مُحَمَّد بن سعد (ت230هـ،844م)
26. الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، (1405هـ -1985م) .
27. الصلابي :علي

28. الدولة الاموية عوامل الإزدهار وتداعيات الإنهيار , دار المعرفة , ط2, (1421هـ) .
29. الطبري : مُحَمَّد بن جرير (ت310هـ -922م)
30. تاريخ الامم والملوك ،ط1، منشورات مُحَمَّد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،(بيروت/ 1422هـ - 2001م) .
31. الطوسي ,أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن (ت 460هـ)
32. رجال الطوسي , تح جواد القيومي الأصفهاني , مؤسسة النشر الاسلامي , (قم /1428هـ) .
33. العلي : كفاية طارش
34. الاسر الاموية التي لم تتول الخلافة ، دراسة في احوالها الاجتماعية و الادارية و السياسية و الفكرية ،ط، دكتوراه ، (البصرة /2004) ، ص44،11.
35. العمري: اكرم ضياء.
36. مقدمة كتاب خليفة بن خياط ، الطبقات ، ط1، مطبعة العاني ، (بغداد /1387هـ - 1967م).
37. الفرزدق : همام بن غالب (ت) .
38. ديوانه , دار الكتب العلمية ,(بيروت ,1407هـ - 1987م) .
39. ابن قتيبة: ابي مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ-889م).
40. المعارف ، ط2، منشورات مُحَمَّد علي بيضون، دار الكتب العلمية، (بيروت/1424هـ - 2004م).
41. عيون الاخبار، تح مُحَمَّد الاسكندراني، ط5، دار الكتاب العربي، (بيروت/1423هـ - 2002م).
42. الامامة والسياسة ,دار الكتب العلمية,ط3 ,(بيروت /2009م)
43. ابن كثير: عماد الدين اسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي(ت774هـ - 1376م).
44. البداية والنهاية، خرج احاديثه احمد بن شعبان بن احمد و مُحَمَّد بن عبادي بن عبد الحليم، ط1، بيروت، (1423هـ - 2003م).
45. ناجي: عبد الجبار.

46. اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية حتى القرن الرابع الهجري، ط1، بغداد(1410هـ - 1990م).
47. ابن النديم: مُحَمَّد بن اسحاق (ت385هـ -1012م).
48. الفهرست، تح مُحَمَّد احمد ، المكتبة التوفيقية، (مصر/ بلا).
49. ياقوت الحموي: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ -1228م).
50. معجم الادباء، ط3،ط4، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت/1400هـ - 1980م).
51. معجم البلدان، ط3،دار صادر ، (بيروت / 1427هـ - 2007م).